

تأثير طريقة المطابقة في تعليم القواعد الصرفية على اهتمام طلبة معهد الجامعة

ألدا ميلا أوتامي

جامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لمبونج، باندر لمبونج، إندونيسيا
aldamilautami@gmail.com

أحمد بصرى

جامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لمبونج، باندر لمبونج، إندونيسيا
ahmad.basyori@radenintan.ac.id

مستخلص البحث

إهتمام التعلم هو الجذب ومشاركة الشخص في نشاط معين دون إجبار. ويقاس من خلال أربعة مؤشرات وهي: الشعور بالسرور، المشاركة، الاهتمام، والتركيز. إن إهتمام الطلاب في معهد الجامعة بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لمبونج في تعلم القواعد الصرفية يعتبر منخفضاً. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير طريقة المطابقة على إهتمام الطلاب. استخدمت هذه الدراسة المنهج الكمي بتصميم ما قبل التجربة مع اختبار قبلي وبعدي. تألفت العينة من 16 طالباً في الفصل الدراسي الرابع، تم اختيارهم باستخدام العينة الغرضية. أداة البحث كانت استبيان إهتمام التعلم الذي تم اختبار صدقته وموثوقيته، ويشمل 20 بياناً تمثل مؤشرات إهتمام التعلم. أظهرت نتائج تحليل البيانات زيادة في إهتمام التعلم بعد تطبيق طريقة المطابقة. أظهرت اختبار الفرضيات أن قيمة الدلالة كانت أقل من 0.001، مما يعني أن هناك تأثيراً كبيراً لطريقة

المطابقة على إهتمام الطلاب بزيادة نسبة 18%. بناءً على ذلك، فإن طريقة المطابقة فعالة في زيادة إهتمام التعلم في تدريس القواعد الصرفية. يتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تطوير طرق التدريس بشكل أفضل ومتكرر، ليس فقط في معهد الجامعة ولكن أيضًا في المؤسسات التعليمية الأخرى التي تواجه مشاكل مشابهة.

الكلمات المفتاحية: طريقة المطابقة، اهتمام التعلم، القواعد الصرفية

Abstract

Learning interest refers to an individual's intrinsic motivation and involvement in a particular activity, characterized by four key indicators: enjoyment, engagement, curiosity, and concentration. The level of students' interest in studying morphology at Raden Intan Lampung University is perceived to be minimal. This research seeks to analyze how the 'Make a Match' technique influences students' levels of interest. A quantitative methodology was employed using a pre-experimental design that incorporated both pre-and post-assessments. The sample included 16 students from the fourth semester, chosen via purposive sampling. The tool for research was a questionnaire measuring learning interest, which was validated and tested for reliability, consisting of 20 items that reflect the indicators of learning interest. The results of the data analysis indicated that there was an increase in learning interest following the implementation of the 'Make a Match' approach. Hypothesis testing indicated a significance value below 0.001, demonstrating a substantial impact of the 'Make a Match' approach on students' interest, resulting in an 18% increase. Consequently, the 'Make a Match' approach proves to be very effective in boosting learning interest during morphology instruction. It is anticipated that the findings of this study will aid in the advancement of improved and innovative teaching strategies, not just at Raden Intan University, but also in other educational institutions facing comparable challenges.

Keywords: Make a Match Method, Learning Interest, Morphology

المقدمة

اللغة العربية تحمل مكانة هامة في عالم التعليم في إندونيسيا. باعتبارها لغة القرآن الكريم والعديد من النصوص الدينية، تحمل اللغة العربية معاني لا تقتصر على الجانب الديني فحسب، بل تشمل أيضًا الجوانب الثقافية والأكادémie. يمكن ملاحظة ذلك في تعلم اللغة العربية في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية مثل المدارس والجامعات والمدارس الداخلية الإسلامية ومؤسسات تعليم اللغات الأجنبية، Sa'diyah & Abdurahman، (2021) مما دفع العديد من المؤسسات التعليمية إلى جعلها مادة دراسية إلزامية. تدريس اللغة هو شكل من أشكال التعليم الذي يسعى إلى تعزيز المهارات اللغوية الفعالة والصحيحة وتوجيهها وتعزيزها. Hidayat et (2023)، هناك أربع مهارات يجب إتقانها في اللغة العربية. (Inayatul, 2024)

على الرغم من أهمية اللغة العربية الكبيرة، إلا أن عملية تعلمها غالباً ما تواجه العديد من العوائق. التحدي الرئيسي يكمن في فعالية الطرق والاستراتيجيات المستخدمة في التعليم. يمكن أن تؤثر الطرق والاستراتيجيات المتبعة في تدريس اللغة العربية بشكل كبير على نتائج التعلم. وقد أكد محمد يونس على أهمية هذه الطرق قائلاً: "الطريقة أهم من المادة"، وهذا يبرز أهمية استخدام طرق تدريس ملائمة وفعالة لتحقيق الأهداف التعليمية. يمكن أن تخلق الطرق الفعالة بيئة تعليمية منتجة وممتعة ومبدعة مما يعزز في النهاية دافعية الطلاب ونحوهم الأكاديمي (Aprijal et al., 2020).

في معهد الجامعة بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج، تُعد اللغة العربية مادة إلزامية لكل طالب. يعمل معهد الجامعة كمسكن جامعي يعكس أجواء المدارس الإسلامية، حيث يقيم الطلاب في جامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج ويتابعون التعليم الديني ويتعلمون اللغة العربية (Al-Jami'ah, 2020). في هذا البيئة، لا تُعد اللغة العربية مجرد مادة دراسية، بل هي وسيلة أساسية للتواصل داخل السكن الجامعي. يشمل المنهج الدراسي في معهد الجامعة دروس اللغة العربية كمكون إضافي إلى المنهج الأساسي الذي تحدده الجامعة. لكن هذا المنهج الإضافي مهم للغاية لتحضير الطلاب مع مهارات اللغة العربية القوية. الطريقة التعليمية التي يعتمدها معهد الجامعة حالياً هي الطريقة القياسية، التي تتضمن شرح قواعد اللغة العربية متبعاً بأمثلة عملية (Zaitun & Hasmulyadi, 2021). على الرغم من أن هذه الطريقة تستخدم بشكل شائع في تدريس النحو والصرف، إلا أن هناك تحديات في تطبيقها في تعليم اللغة العربية، خاصة في دراسة القواعد الصرفية بمعهد الجامعة. إشكالية هذه المسألة في الواقع مدفوعة بعدة عوامل، سواء كانت داخلية أو خارجية. أحد العوامل المهمة هو العدد الكبير من الطلاب الذين يتبنون إلى خلفيات تعليمية عامة ولا يتلذّبون قاعدة قوية في اللغة العربية، مما يصعب عليهم المشاركة في عملية التعلم. نتيجة لذلك، يؤدي ذلك إلى انخفاض الاهتمام وفاعلية التعلم بشكل عام.

إن نقص الاهتمام بين الطلاب يعبر التحدي الرئيسي في تعلم القواعد الصرفية في معهد الجامعة. يعد مستوى الاهتمام بالتعلم عنصراً مهماً يؤثر على النتائج الأكاديمية. وفقاً لسلامتو، يشير الاهتمام بالتعلم إلى الميل للتركيز والتفاعل بحماس مع موضوع ما. هناك أربعة مكونات للاهتمام بالتعلم: المتعة، والانتباه، والفضول، والمشاركة الفعالة من المتعلمين (Slameto, 2020). كل مؤشر من هذه المؤشرات مهم للغاية لتحفيز المتعلمين للمشاركة الفعالة في عملية التدريس والتعلم. عندما يظهر المتعلمون اهتماماً قوياً، فإنهم يكونون أكثر دافعاً للمشاركة في الدروس وأكثر فاعلية في امتصاص المعلومات.

ومع ذلك، في معهد الجامعة، فإن حماس الطلاب في دراسة القواعد الصرفية منخفض بسبب قلة الفهم الأساسي وقلة الاهتمام بجوهر المادة. غالباً ما تجعل عملية التعلم التي ترکز بشكل أساسي على شرح القواعد وتقديم الأمثلة الطلاب يشعرون بالملل وعدم المشاركة، مما يؤثر سلباً على تحصيلهم الأكاديمي. لذلك، هناك حاجة إلى نهج أكثر جذباً وفعالية لتحفيز اهتمام الطلاب. سيسهم تطبيق استراتيجيات وأساليب مناسبة بشكل كبير في تطوير بيئة تعلم فعالة وكفؤة، مما يجعل الطلاب أكثر حماساً لتعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا يؤثر أيضاً على مستوى اهتمام الطلاب؛ حيث سيكون لديهم فضول وحماس أكبر لتعلم اللغة العربية عندما تكون تجربة التعلم ممتعة، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين تحصيلهم الأكاديمي. يتفق هذا مع وجهات نظر عدة خبراء عبروا عنها في دراسات بحثية من قبل ستي وسوباندي، التي تشير إلى أن الاهتمام يؤثر إيجاباً في التعلم الأكاديمي، وال مجالات المعرفية، وال مجالات الدراسية الفردية (Nurhasanah & Sobandi, 2016).

حل هذه المشكلة، يقترح البحث تطبيق طريقة المطابقة . بعد طريقة المطابقة تقنية تعلم مثيرة تهدف إلى استكشاف أو مراجعة المواد التي تم تعلمها سابقاً (Utami et al., 2022). هذا النهج هو جزء من نموذج التعلم التعاوني ويتضمن أدوات مثل البطاقات أو مصادر مشابهة تعرض محتوى يتضمن أسئلة وإجابات ملائمة لجلسة المراجعة (Suyatno, 2009) . طريقة المطابقة هي نهج تعليمي تفاعلي يستخدم لإشراك الطلاب أو التدريب على المواد التي تم تعلمها. في هذه الدراسة، استخدم الباحثون الكرات والصناديق كأدوات لتعليم مفهوم القواعد الصرفية. وبخلاف الطريقة التقليدية التي تستخدم البطاقات، يتضمن هذا النهج كرات مكتوب عليها "تصريف فعل ماضٍ" أو "فعل مضارع" ذات صلة بالموضوع الجاري مناقشته. يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات لمطابقة الكرات مع صناديق الضمير المناسبة في وقت محدد.

هدفت هذه الاستراتيجية إلى خلق بيئة تعلم أكثر حيوية ومتعدة، مما يتوقع أن يحسن اهتمام الطلاب وفهمهم للمادة. الهدف من هذه الدراسة هو معرفة ما إذا كانت طريقة المطابقة تؤثر على اهتمام الطلاب في معهد الجامعة في جامعة رادين إنتان لامبونغ في دراسة القواعد الصرفية ومدى تأثيرها. من خلال تطبيق هذا النهج المبتكر، يأمل أن تصبح تجربة تعلم اللغة العربية أكثر فعالية، مما يزيد من مشاركة الطلاب ويساعدهم في فهم محتوى القواعد الصرفية بشكل أفضل.

إطار النظري

طريقة المطابقة

تعمل هذه الطريقة كمبدأً أساسي للنهج الفني في العمل ويمكن تحسينها لتطبيقها في التعليم داخل الفصول الدراسية. وفقاً لأمرى، يمكن فهم طريقة التعليم على أنها وسيلة لنقل أو مشاركة المعرفة مع الطلاب من خلال الأنشطة التعليمية، سواء كانت تحدث في المدرسة أو المنزل أو الجامعة أو المعهد الديني أو أي مكان آخر. (Sofan Amri, 2013). من بين مختلف أساليب التعليم، تعتبر طريقة المطابقة واحدة من الأساليب التي تدرج تحت نموذج التعلم التعاوني. تتضمن هذه الطريقة إشراك المتعلمين بشكل فعال في مختلف الأنشطة التعليمية، سواء كانت فردية أو جماعية، مما يساعد على تعزيز فهتمهم وقدرتهم على التعلم من خلال العمل المباشر والتجارب العملية. (Huda, 2020). تشجع طريقة طريقة المطابقة المتعلمين على البحث عن الإجابات المتعلقة بمفهوم معين من خلال لعبة ممتعة لتوسيع الأزواج. (Rusman, 2013).

طريقة المطابقة هي تقنية تعليمية تشرك الطلاب بشكل نشط لتعزيز فهتمهم للمحتوى الذي تم تدريسه. في هذه الطريقة، يتم تزويد كل طالب ببطاقة تحتوي على سؤال أو إجابة. ثم، يجب عليهم البحث عن الزوج المناسب للبطاقة التي يتلقونها. بعد العثور على الزوج المناسب، يطلب من الطالب تقديم وقراءة السؤال والإجابة أمام الفصل (Utami et al., 2022). وفقاً لـ هيرماوان فإن نموذج التعليم بطريقة المطابقة له العديد من المزايا التي يجعله مناسباً للتطبيق في عملية التعلم (Hermawan, 2024)، ومنها: (1) خلق جو تعليمي أكثر حيوية ومتعدة. (2) تشجيع التعاون الديناميكي بين الطلاب. (3) تعزيز روح التعاون بين الطلاب. (4) تقديم المواد التعليمية بطريقة أكثر جذباً لاهتمام الطلاب. (5) المساعدة في تجنب ملل الطلاب أثناء عملية التعليم والتعلم. (6) يمكن أن يعزز نتائج تعلم الطلاب لتحقيق مستوى إتمام أعلى.

الاهتمام بالتعلم

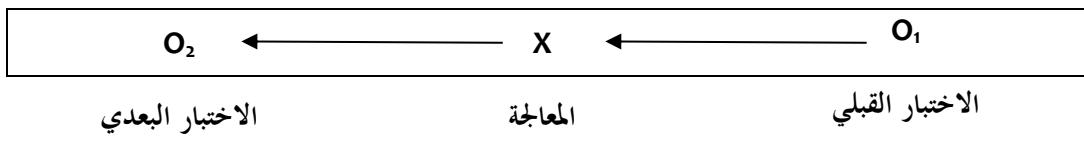
يشمل الاهتمام بالتعلم الرغبة في معرفة شيء أو تقديره أو امتلاكه. كما يشير الاهتمام أيضاً إلى الميل القوي نحو مادة دراسية أو نشاط معين (Djaali, 2012) لا يوجد الاهتمام في حالة منفصلة؛ بل يرافقه شعور بالاحتياج، مثل الرغبة في التعلم. وفقاً لـ جamarah (Djamarah, 2011) فإن المؤشرات التي تعكس الاهتمام بالتعلم تشمل: (1) الشعور بالملائمة، (2) بيان التفضيلات، (3) شعور بالاهتمام، (4) المبادرة للتعلم دون الحاجة إلى تذكير، و (5) المشاركة النشطة في الأنشطة التعليمية والانتباه. كما أشار سلامتو (Slameto, 2020)، فإن الطلاب الذين يظهرون اهتماماً حقيقياً بالتعلم لديهم بعض السمات التي تتمثل

منها: (1) الميل الثابت للتركيز وتذكر المعلومات التي تم تعلمها مع مرور الوقت. (2) الشعور بالملائكة والحماس عند التفاعل مع الموضوع الذي يثير الاهتمام. (3) الشعور بالفخر والرضا في المجال الذي يثير الاهتمام، والذي يظهر من خلال المشاركة في الأنشطة والفعاليات ذات الصلة.

طريقة البحث

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الكمي. الهدف الرئيسي من هذا المنهج هو وصف ظاهرة اهتمام الطلاب في دراسة القواعد الصرفية سواء قبل أو بعد تطبيق طريقة المطابقة . يتم استخدام التحليل الإحصائي الوصفي لتفصيل توزيع درجات اهتمام الطلاب من خلال حساب المتوسط ، والمدى ، والقيمة القصوى ، والقيمة الدنيا ، والانحراف المعياري. توفر هذه المنهجية صورة واضحة عن التغيرات في اهتمام الطلاب في التعلم.

طريقة البحث التي تم تطبيقها هي التصميم شبه التجاري مع نموذج الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة واحدة (Tanzeh, 2009). يتكون هذا التصميم من ثلاث مراحل: 1) الاختبار القبلي ، الذي يعمل كإجراء تقييم أولي لاهتمام الطلاب في التعلم قبل تطبيق الطريقة؛ 2) المعاملة، حيث يتم تطبيق طريقة المطابقة في العملية التعليمية؛ و 3) الاختبار البعدي ، الذي يتضمن إعادة تقييم اهتمام الطلاب بعد تطبيق الطريقة، مع تصوير هذه المراحل في المخطط التالي.



مخطط 1. تصميم البحث

التوضيح:

O_1 : التقييم الأولي (الاختبار القبلي) لاهتمام الطلاب في دراسة القواعد الصرفية بين الطلبة في معهد الجامعة بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج قبل تلقي العلاج.

X : التدخل المطبق (تطبيق طريقة المطابقة في تعلم القواعد الصرفية).

O_2 : إجراء الاختبار البعدي لتقييم الاهتمام في دراسة القواعد الصرفية بين الطلبة في معهد الجامعة بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج بعد تلقي العلاج.

يتتيح تصميم التجربة هذا للباحثة تقييم التغيرات في اهتمام الطلاب في التعلم قبل وبعد التدخل ، مما يتيح تقييم تأثير طريقة المطابقة. تتكون عينة البحث من جميع طلاب الفصل الرابع في معهد الجامعة بجامعة

رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج. طريقة أخذ العينات المستخدمة هي "العينة الغرضية" (*Purposive Sampling*), حيث يتم اختيار العينة بناءً على معايير معينة ذات صلة بالبحث (Kusumastuti, Adhi, 2020). تتكون العينة في هذا البحث من 16 طالبًا تم اختيارهم من إجمالي 66 فرداً يستوفون المعايير، والتي تشمل طلاب الفصل الرابع الذين يظهرون السلبية خلال الحلقات الدراسية في تعلم القواعد الصرفية، وقلة الاهتمام في دراسة القواعد الصرفية. تتضمن طرق جمع البيانات الملاحظة، واستبيانات الاهتمام، والمقابلات مع المعلمين والطلاب وكذلك التوثيق (Noor, 2011).

نتيجة البحث

تم إجراء هذه الدراسة في معهد الجامعة بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج في العام الأكاديمي 2023/2024، مع التركيز على الطلاب في الفصل الدراسي الرابع (السنة الثانية). تركز الدراسة على موضوع الفعل الماضي والفعل المضارع، والذي يدرس على مدار 6 لقاءات. تم اختيار 16 طالبًا من حلقة "أخت مرأة" كعينة من إجمالي عدد المجموعة الذي بلغ 66 طالبًا، مكونين من 5 حلقات مختلفة، لتلقي المعالجة باستخدام طريقة المطابقة. قبل بدء البحث، قامت الباحثة بتقييم صحة وموثوقية أداة الاستبيان لقياس اهتمامات الطلاب في التعلم. يهدف هذا التقييم إلى ضمان دقة البيانات التي تم جمعها خلال عملية البحث. تم جمع البيانات عن طريق توزيع الاستبيانات على الطلاب، بالإضافة إلى المعلومات الإضافية التي تم الحصول عليها من الملاحظات، والمقابلات، ومراجعة الوثائق. يتم عرض نتائج البحث في الوصف التالي.

اختبار الصلاحية والموثوقية للاستبانة

لقد تم اختبار صلاحية جميع العناصر في الاستبيان التي تقيس أربعة مؤشرات لاهتمام الطلاب في التعلم (الاستماع، المشاركة، الفضول، والتركيز). بناءً على النتائج التي تم الحصول عليها من اختبار "Product Moment" الذي أجري باستخدام برنامج SPSS، كانت القيمة المحسوبة لـ 1 لكل عنصر تتراوح القيمة الجدولية لـ 1 (0.361)، مما يدل على أن جميع العناصر في الاستبيان صالحة. وهذا يعني أن الاستبيان موثوق به لتقييم المتغيرات المستهدفة.

المجدول 1. نتائج صلاحية الاستبانة (المؤشر: السعادة)

رقم عناصر الأدوات	حساب 1	جدوال 1	التوضيح
1	0,735	0,361	صالح
2	0,759	0,361	صالح
3	0,796	0,361	صالح

صالح	0,361	0,676	4
صالح	0,361	0,900	5

الجدوال 2. نتائج صلاحية الاستبانة (المؤشر: المشاركة)

التوضيح	جدوال r	حساب r	رقم عناصر الأدوات
صالح	0,361	0,651	6
صالح	0,361	0,630	7
صالح	0,361	0,597	8
صالح	0,361	0,891	9
صالح	0,361	0,650	10

الجدوال 3. نتائج صلاحية الاستبانة (المؤشر: الجذالية)

التوضيح	جدوال r	حساب r	رقم عناصر الأدوات
صالح	0,361	0,601	11
صالح	0,361	0,464	12
صالح	0,361	0,749	13
صالح	0,361	0,485	14
صالح	0,361	0,777	15
صالح	0,361	0,767	16

الجدوال 4. نتائج صلاحية الاستبانة (المؤشر: الاهتمام)

التوضيح	جدوال r	حساب r	رقم عناصر الأدوات
صالح	0,361	0,454	17
صالح	0,361	0,557	18
صالح	0,361	0,386	19
صالح	0,361	0,612	20

بعد ذلك، تم إجراء اختبار الموثوقية باستخدام ألفا كرونباخ. وكانت النتيجة أن قيمة ألفا كرونباخ لكل مؤشر تجاوزت 0.60، وهي: الشعور بالسعادة: 0.824؛ المشاركة: 0.702؛ الاهتمام: 0.736؛ الانتباه: 0.748. هذه الأرقام تشير إلى أن الاستبيان يتمتع بتناسق عالي ويمكن الاعتماد عليه في قياس اهتمام الطلاب في التعلم. وفيما يلي يمكن نظر نتائج موثوقية الاستبيانة في الجداول الآتية:

الجدوال 5. نتائج موثوقية الاستبيانة (المؤشر: السعادة)

<i>Reliability Statistics</i>	
Cronbach's Alpha	N of Items
0,824	5

الجدوال 6. نتائج موثوقية الاستبيانة (المؤشر: المشاركة)

<i>Reliability Statistics</i>	
Cronbach's Alpha	N of Items
0,702	5

الجدوال 7. نتائج موثوقية الاستبيانة (المؤشر: الجذالية)

<i>Reliability Statistics</i>	
Cronbach's Alpha	N of Items
0,736	6

الجدوال 8. نتائج موثوقية الاستبيانة (المؤشر: الاهتمام)

<i>Reliability Statistics</i>	
Cronbach's Alpha	N of Items
0,748	4

اختبار المعيارية للاستبيانة

تحتبر طبيعة البيانات في الاختبار القبلي (pretest) والاختبار البعدي (posttest) باستخدام اختبار شابирه-ويلك عبر برنامج SPSS. أظهرت نتائج الاختبار قيمة الدلالة 0.842 للاختبار القبلي و 0.789

للاختبار البعدي. وبما أن القيمتين أكبر من 0.05، يمكن استنتاج أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، مما يفي بإحدى الافتراضات الأساسية في الاختبارات الإحصائية البارامتيرية.

الجدول 9. نتائج اختبار معيارية الاستبانة لاهتمام التعلم

		Shapiro Wilk			
		Class	Statistic	df	Sig.
Leaning Interest	Pre Test		0,970	16	0,842
	Post Test		0,967	16	0,789

اختبار الفرضيات

استخدمت هذه الدراسة اختبار Paired Sample T-Test لاختبار الفرضيات، بهدف معرفة ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي على نفس العينة. أظهرت نتائج الاختبار أن قيمة الدلالة أقل من 0.001، وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05. وبالتالي، تم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1)، مما يعني أن طريقة المطابقة لها تأثير كبير في زيادة اهتمام الطلاب بالدراسة.

الجدول 10. نتائج اختبار Paired Simple T-test

	Paired Differences					Significance			
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference		t	df	One-Sided p	Two-Sided p
				Lower	Upper				
Pre Test - Post Test	-13,125	6,131	1,533	-16,392	-9,858	-8,564	15	<0,001	<0,001

استبانة اهتمام التعلم

قبل تطبيق طريقة المطابقة ، أظهرت نتائج اختبار القبول أن متوسط درجة اهتمام التعلم لدى الطلاب كان 71٪، مع أدنى درجة 56٪ وأعلى درجة 86٪. تشير هذه الأرقام إلى مستوى متوسط من اهتمام التعلم، حيث تشير بعض المؤشرات إلى نقص في الانتباه والحماس تجاه المادة. بعد استخدام طريقة المطابقة ، ارتفع المتوسط في اختبار ما بعد التقييم إلى 84٪، مع أدنى درجة 73٪ وأعلى درجة 95٪، مما يدل على تحسن ملحوظ في اهتمام التعلم الذي أصبح الآن في الفئة الجيدة. يعكس هذا التحسن في جميع مؤشرات اهتمام التعلم التي تم قياسها.

استناداً إلى نتائج اختبار الفرضية، أظهرت البيانات التي تم الحصول عليها من الاستبيان زيادة واضحة في درجات اهتمام التعلم لدى الطلاب بين اختبار القبول واختبار ما بعد التقييم. كان متوسط درجة اختبار القبول 71.13 مع انحراف معياري قدره 8.469، بينما ارتفع المتوسط في اختبار ما بعد التقييم إلى 84.25 مع انحراف معياري قدره 5.105. كان نطاق الدرجات في اختبار القبول 45 (مع أدنى درجة 56 وأعلى درجة 86)، بينما في اختبار ما بعد التقييم زاد النطاق ليصبح 68 (مع أدنى درجة 73 وأعلى درجة 95).

تم تطبيق طريقة المطابقة في هذه الدراسة باستخدام كرة وصندوق، كما شرحها سوينتو في كتابه حول الوسائل التي يمكن استخدامها في هذه الطريقة، والتي لا تقتصر فقط على البطاقات. تم استخدام طريقة المطابقة في تعلم قواعد التصريف في حلقة دراسة المواد المتعلقة بالفعل الماضي والفعل المضارع. في تطبيقها، تم تقسيم الطلاب البالغ عددهم 16 طالباً إلى ثلاث مجموعات، حيث تمثل كل مجموعة لون كرة معين. تم تزويده كل مجموعة بكرة بنفس اللون وعدد متباين تحتوي على أفعال ماضية أو مضارعة مع تصريفات مختلفة من 14 ضميراً. كان على كل مجموعة مطابقة كراتها مع صندوق الضمير المتوفر بسرعة ودقة خلال الوقت المحدد. المجموعة التي نجحت في مطابقة أكبر عدد من الكرات بشكل صحيح هي الفائزة.

وفيما يلي الخطوات التفصيلية لتطبيق طريقة المطابقة في التعلم:

- 1) يبدأ المعلم الحلقة بالتحية،
- 2) يشرح المعلم مادة قواعد التصريف التي ستتم دراستها في ذلك اليوم، بعد أن كلف الطلاب بدراسة المادة في المهجع،
- 3) يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعتين، مثل المجموعة أ بلون أحمر والمجموعة ب بلون أخضر،
- 4) يجلس كل مجموعة في الزاوية المعدة مع الكرات التي تتناسب مع لون مجموعتهن،
- 5) يشرح المعلم قواعد اللعبة،
- 6) يتتسابق الطلاب لمطابقة الكرات التي تحتوي على تصريفات مع صندوق الضمير وفقاً للقواعد،
- 7) يتناوب كل مجموعة في مطابقة الكرات، ويعود العضو الذي نجح في مطابقة الكرة إلى مجموعة،
- 8) عند انتهاء الوقت، يتحقق المعلم من صحة مطابقة الكرات مع صندوق الضمير ويحدد المجموعة التي كانت الأكثر دقة وصحة في المطابقة،
- 9) يقوم المعلم بتأكيد صحة الكرات وصندوق الضمير، ثم يقوم بالتقييم واختتم الحلقة.

كما قام الباحثة بإجراء اختبار الفرضية باستخدام اختبار T التابع أو اختبار T لمقارنة العينات المتربطة للإجابة على الأسئلة التي تم تحديدها. استناداً إلى نتائج اختبار T التابع باستخدام برنامج SPSS الإصدار 29، كانت القيمة الإحصائية التي تم الحصول عليها < 0.001 ، وهي أقل من 0.05، مما يعني أنه تم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1). وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن طريقة المطابقة لها

تأثير كبير على اهتمام التعلم لدى الطلاب في تعلم قواعد التصريف في معهد الجامعة بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج، مع تأثير قدره 18%.

تقديم البحث

استناداً إلى البحث الذي تم إجراؤه، أظهرت النتائج أن تطبيق طريقة المطابقة له تأثير كبير على اهتمام الطلاب في تعلم القواعد الصرفية. بالإضافة إلى البيانات الداعمة التي تم شرحها سابقاً، يمكن ملاحظة هذا التأثير من خلال الحالة التي كان عليها الطلاب أثناء عملية التعلم في الحلقات الدراسية، وذلك من خلال المقارنة بين الحالة قبل وبعد تطبيق طريقة المطابقة. قبل التطبيق، كما تم شرحة في خلفية المشكلة، وبعد التطبيق، تم ملاحظة تحقيق أربعة مؤشرات لاهتمام الطلاب في التعلم. تتوافق هذه النتائج مع الدراسة التي أجراها أنيس ومريم أن استخدام طريقة المطابقة فعالة في تعليم اللغة العربية (Anis Latifah, 2021). وتأكد أيضاً بدراسة ستي حديجة وزملاؤها التي أظهرت أيضاً أن هناك تأثيراً لطريقة المطابقة على اهتمام الطلاب في التعلم (Hadidah et al., 2022).

إن تطبيق طريقة المطابقة له تأثير إيجابي كبير على اهتمام الطلاب. هذه الطريقة لا تحفز فقط شعور السعادة لدى الطلاب، ولكنها أيضاً تجعلهم أكثر نشاطاً في المشاركة في التعلم. علاوة على ذلك، فإن هذه الطريقة تولد اهتماماً لديهم، مما يجعلهم أكثر تركيزاً أثناء سير عملية التعلم. توضح نتائج هذا البحث أهمية كبيرة، وهي أن طريقة المطابقة يمكن أن تعتبر وسيلة تعليمية فعالة لزيادة اهتمام الطلاب في تعلم القواعد الصرفية.

الخلاصة

بناءً على نتائج البحث والمناقشة حول "تأثير طريقة المطابقة على اهتمام الطلاب في تعلم القواعد الصرفية في معهد الجامعة بجامعة رادين إندونيسيا الإسلامية لامبونج، يمكن الاستنتاج أن طريقة المطابقة لها تأثير على اهتمام الطلاب في تعلم القواعد الصرفية. وقد تم إثبات ذلك من خلال اختبار t-test الزوجي، حيث أظهرت نتيجة الدلالة قيمة أقل من 0.001، وهي أقل من 0.05. بالإضافة إلى ذلك، تم تسجيل تأثير هذه الطريقة على اهتمام الطلاب بنسبة 18%. وبناءً على ذلك، تم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1)، مما يعني أن هذه الطريقة تأثيراً كبيراً على زيادة اهتمام الطلاب.

يظهر هذا التأثير من خلال التغيير في حالة الطلاب قبل وبعد تطبيق طريقة المطابقة، حيث تم تحقيق المؤشرات الأربع لاهتمام التعلم. تعد هذه الدراسة مهمة لأنها تقدم حلولاً لزيادة اهتمام الطلاب وفعالية تعلم اللغة العربية في معهد الجامعة. ومن خلال تطبيق طريقة المطابقة، يُؤمل أن تسهم هذه الدراسة في تطوير

طرق تعليمية أفضل وأكثر ابتكاراً، ليس فقط في معهد الجامعة ولكن أيضاً في المؤسسات التعليمية الأخرى التي تواجه تحديات مشابهة. ويُتوقع أن يكون تطبيق هذه الطريقة نموذجاً للمؤسسات التعليمية الأخرى في تعزيز اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، بالإضافة إلى تقديم منظور جديد في البحث والممارسة في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

المراجع

- Al-Jami'ah, U. M. (2020). *Panduan Akademik Mahasantri Ma'had al-Jami'ah UIN Raden Intan Lampung*. UPT Ma'had al-Jami'ah UIN Raden Intan Lampung.
- Anis Latifah, al I. (2021). Fa'aliyyat Thoriqoh Make A Match fi Ta'līm Al Mufrodat. *Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab*, 1(2), 233–251.
- Aprijal, A., Alfian, A., & Syarifudin, S. (2020). Pengaruh Minat Belajar Siswa Terhadap Hasil Belajar Siswa di Madrasah Ibtidaiyah Darussalam Sungai Salak Kecamatan Tempuling. *MITRA PGMI: Jurnal Kependidikan MI*, 6(1), 76–91. <https://doi.org/10.46963/mpgmi.v6i1.125>
- Djaali. (2012). *Psikologi Pendidikan*. Bumi Aksara.
- Djamarah, S. B. (2011). *Psikologi Belajar*. Rineka Cipta.
- Hadijah, S., Nisa, K., & Syahrul Jiwandono, I. (2022). Pengaruh Model Make A Match terhadap Minat Belajar Peserta Didik pada Muatan Materi PPKn Kelas IV SDN 26 Cakranegara Tahun Pelajaran 2021/2022. *PEDAGOGIA : Jurnal Pendidikan Dasar*, 2(2), 103–112. <https://jurnal.educ3.org/index.php%0Ahttps://jurnal.educ3.org/index.php/pedagogia>
- Hermawan, A. (2024). Konsep Model Pembelajaran Make a Match Dalam Mengembangkan Kemampuan Pemahaman Siswa Di SD Negeri Curug 1 Kota Bogor. *EDUKHA: Jurnal Penelitian Dan ...*, 5(1), 9–15. <https://ejournal.uika-bogor.ac.id/index.php/Edukha/article/view/17081>
- Hidayat, R., Manik, W., & Triadi, F. (2023). Tahsil Maharah Al Qiroah fi Al Fashl Al Takhassus bi Ma'had Al Kautsar Simalungun Sumatera Syimaliah. *Cendekia Inovatif Dan Berbudaya*, 1(2), 135–143. <https://doi.org/10.59996/cendib.v1i2.241>
- Huda, M. (2020). *Model-Model Pengajaran dan Pembelajaran (Isu-Isu Metodis dan Paradigmatis)*. Pustaka Pelajar.
- Inayatul, U. E. E. A. B. K. K. (2024). Penerapan Model Pembelajaran Cooperative Integrated Reading and Composition (CIRC) Dalam Meningkatkan Kemahiran Membaca Bahasa Arab di Madrasah Aliyah. *Al-Tadris: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 12(1), 27–45. <https://ejournal.uinsatu.ac.id/index.php/tadris/article/view/9157>
- Kusumastuti, Adhi, A. M. K. dan T. A. A. (2020). *Metode Penelitian Kuantitatif*. Deepublish.
- Noor, J. (2011). *Metodologi Penelitian*. Prenada Media Grup.
- Nurhasanah, S., & Sobandi, A. (2016). MINAT BELAJAR SEBAGAI DETERMINAN HASIL

- BELAJAR SISWA (Learning Interest as Determinant Student Learning Outcomes). *Jurnal Pendidikan Manajemen Perkantoran*, 1(1), 128–135. <https://doi.org/10.17509/jpm.v1i1.3264>
- Rusman. (2013). *Model-Model Pembelajaran*. PT Rajagrafindo Persada.
- Sa'diyah, H., & Abdurahman, M. (2021). Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia: Penelitian Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Asing. *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 5(1), 51–69. <https://doi.org/10.32699/liar.v5i1.1665>
- Slameto. (2020). *Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhinya* (6th ed.). PT Rineka Cipta.
- Sofan Amri. (2013). *Pengembangan Model Pembelajaran Dalam Kurikulum 2013*. PT. Prestasi Pustakarya.
- Suyatno. (2009). *Menjelajah Pembelajaran Inovatif*. Masmedia Buana Pustaka.
- Tanzeh, A. (2009). *Pengantar Metode Penelitian*. Teras.
- Utami, S. M., Fatmawati, F., & Nasruni, N. (2022). Penerapan Metode Make A Match(مطابقة) Dalam Meningkatkan Hafalan Kosakata Bahasa Arab Siswa Kelas VIII MTsS Taman Pendidikan Islam Makassar. *Al-Maraji': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 6(1), 16–29. <https://doi.org/10.26618/almaraji.v6i1.8134>
- Zaitun, Z., & Hasmulyadi, H. (2021). Peran Pengajian Halaqah Terhadap Peningkatan Pengetahuan Nahwu Santri Di Pondok Pesantren Al-Urwatul Wutsqaa. *Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 1(2), 35. <https://doi.org/10.36915/la.v1i2.16>